وَبَاكُمْ من كان [illegible] فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفتموهم فاعينوهم
ولا تعذبوا خلق الله الحديث وقد وردت احاديث [illegible] كثيرة
وما يحرم على المملوكة الاباق عن سيده وقد ورد [illegible]
وعيد شديد قال صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة
وفي رواية فقد كفر حتى يرجع اليه اي الى سيده وقال عليه [illegible]
ايما عبد مات في اباقه دخل النار وان كان قتل في سبيل الله وقال
عليه السلام ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وذكر
الشيخ العلامة احمد بن حجر الهيتمي في كتابه الزواجر عن اقتراف
الكبائر قال وروى الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن عائشة بن حنبل
رضي الله عنها ان رجلا قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه [illegible]
فقال ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني و[illegible]
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك
فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك
وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل
فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اما تقرا قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم
نفس شيئا

76

نفس شيئا الى قوله تعالى وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما
اجد لي ولهؤلاء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار واعلم
ان من المهم [illegible] تأكد على الاتباع حقوقهم وكمال
الادب المعلمين للقرآن والعلم والمشايخ والاستاذين الذين يربون
السالكين ويرشدون الطالبين فتعين على المتعلمين منهم
والسالكين المتربين بحسن نظرهم توقيرهم وتوقيرهم واجلالهم
واحترامهم وحسن الادب معهم وكمال الامتثال لما يشيرون به
ويرشدون اليه من العلم والادب وقد قال بعضهم ان للمعلمين
والمرشدين على المتعلمين والمسترشدين من الحقوق والطاعة والبر
مثل ما [illegible] للوالدين على الاولاد بل قال بعضهم حق المعلم
والمرشد اكد من حق الوالدين لان الوالد يحفظ الولد من الآفات
التي تحل عليه في جسمه ودنياه ويتسبب له فيما يحصل ما يلتذ به
ويستريح اليه نفسه في احوال معاشه والمعلم والمرشد
يحفظه بتعليمه وارشاده مما يضره في آخرته ومعاده ويكون
سببا له ووسيلة في الوصول الى دخول الجنة ونعيمها الدائم والفوز
بلقاء الله الذي هو غاية السعادات واجلها وقد درج السلف
والخلف على تعظيم المعلمين والاستاذين ومعرفة حقوقهم
وكمال الادب معهم حتى قال الربيع بن سليمان ما اجترات ان

ومهم
وبتأكد
تعظيمهم
الاخبار من
بن حنبل